

## أمسية تربوية (72) | ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى هذا اللقاء وهو بعنوان قول الله سبحانه وتعالى ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. يعني كما هو واضح وكما مكتوب عندكم في العنوان. هذه الآية من

سورة - 00:00:00

طه هو عنوان لقاء اليوم. وكما اكرر دائما آآ بفضل الله سبحانه وتعالى آآ يعني الانسان يحب ان هو ينطلق من آه آية او حديث لتتحول هذه الآية او هذه الجملة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى شعار يعيش به المسلم - 00:00:22

ويتذكر بعض هذه المعاني المبهوثة في هذه الامسيات. حينما يقرأ هذا الشعار او يتذكر هذا الشعار لقاء اليوم بعنوان آية من سورة طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. وكعادتنا نتكلم عن الآية ثم بعد ذلك آآ ننزل هذه - 00:00:41

المعاني التي في الآية على واقعنا اليوم باذن الله سبحانه وتعالى هذه الآية في سورة طه آآ قال فريق من اهل العلم او الاكثر ان معنى الآية ان الله سبحانه وتعالى يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه لم ينزل عليه القرآن - 00:01:00

لشقائه بالعكس وليس معنى وجود تكاليف شاقة في هذا الدين ان القرآن سيؤدي الى شقائق. بالعكس وجود تكاليف شاقة وصعوبات مع الاستعانة بالله سبحانه وتعالى يتحول هذا المجهود وهذا التكليف يتحول الى حياة ولذة في علاقة الانسان بالله سبحانه وتعالى -

00:01:18

رحلة معايشة اسماء الله الحسنى. اثناء تنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى. الانسان اذا استعان بالله سبحانه وتعالى تتحول حياته الى الجنة. جنة آآ وكما تكلمت كثيرا واتكلم اليوم باذن الله سبحانه وتعالى جنة معرفة الله - 00:01:43

بل هذه الابتلاءات التي تحدث اثناء الطريق هذه الابتلاءات تزيد المؤمن ايمانا. بدليل قول الله سبحانه وتعالى لما الناس اجتمعوا وارادوا ان يخوفوا اهل الايمان وقالوا لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. هنا حالة من تجمع الاحزاب حول المؤمنين -

00:02:00

ويريدون من هذا التجمع ان يبثوا الخوف في نفوس اهل الايمان. يعني هو يقولوا لهم الشيء المفزع بالنسبة لهم ان الناس قد جمعوا سواء جمعوا العدة المحذوف المفعول المحذوف جمعوا انفسهم وعدتهم وعدادهم جمعوا - 00:02:23

يعني هذا الجمع خصيصا لكم معد لكم انت متخيل التخويف وبعدين كانهم يغششون اهل الايمان ما هي المشاعر المطلوبة في هذا الموقف؟ فقالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فلا بد ان - 00:02:43

فايه اللي حصل لهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. هذا التجمع من اهل الباطل على اهل الايمان كان سببا في زيادة ايمان اهل الايمان لانه استعانوا بالله. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. بل هذه التكاليف وهذه الابتلاءات في طريق آه الانبياء وفي

طريق اتباع الانبياء. تزيدهم ايمان - 00:02:59

لأنهم يتعلمون من آآ صفات الله ومن اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى ما يرون بها هذه المعاملة رأي العين بعدما كانوا يقرأون عنها في كتب الله الان بعد ما ساروا في طريق الله يطبقون شرع الله سبحانه وتعالى - 00:03:23

اصبحوا الان يرون هذه المعاني عيانا. كما قلنا كثيرا في قول الله سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم. ان فريق من اهل العلم ومنهم الامام الطبري رجح ان الطائفة التي تنفر لتتعلم هي الطائفة التي

خرجت للجهاد - 00:03:40

لا الطائفة التي جلست لتتعلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. فالطائفة التي جلست لتتعلم مع النبي صلى الله عليه وسلم. هي تتعلم نوعا من العلم. والطائفة التي خرجت للجهاد تتعلم نوعا آخر من العلم. لأنها ترك مروي عن الحسن. لأنها ترى من آيات الله. فالذي -

[00:04:00](#)

يطبق شرع الله ويسير في هذه الدنيا مستعينا بالله ويكون شعاره بعدما أراد أن يعبد إياك نعبد. شعاره بعدما أراد أن يعبد الله أنه يستعين بالله ويطلب من الله الصراط المستقيم. وإياك نستعين أهدنا الصراط المستقيم. بعد ما الإنسان يقول إياك نعبد - [00:04:20](#) تأتي وإياك نستعين أهدنا الصراط المستقيم. فلن يستطيع الإنسان عبادة الله إلا بالاستعانة به وبطلب الهداية منه سبحانه وتعالى. تمام إذا ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى فإذا وجد الإنسان شقاء في طريقه إلى الله سبحانه وتعالى لابد أنه يعيد النظر هل هو تجاوز -

[00:04:40](#)

آ شرع الله هل هو لاهز معي هل هو كلف نفسه أمرا لم يكلفه به الله؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم أه في وأنا شرحت ده في سورة الكهف لما تكلم في قصة سيدنا موسى عليه السلام مع الخضر قال النبي صلى الله عليه وسلم ما مس موسى النصب حتى جاوز

- [00:05:01](#)

موسى لما جاوز الميقات الذي وضعه الله له شعر موسى عليه السلام بالنصب. وهكذا يضع الله لنا سبحانه وتعالى منارات وعلامات في الطريق. تجاوز هذه المنارات في شرع الله سبحانه وتعالى أن - [00:05:20](#)

حمل الإنسان نفسه ما لا يطيق حتى لو كان يظن أن هذه المشاعر أو هذا التحمل لدين الله فالله سبحانه وتعالى يقول النبي صلى الله عليه للنبي صلى الله عليه وسلم في أكثر من موطن فلا تذهب نفسك عليهم حسرات - [00:05:35](#)

فلعلك باخر عن نفسك على أثارهم أن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا. لا تحمل نفسك ما لا تطيق. لذلك قال الله سبحانه وتعالى ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إنما نزل القرآن - [00:05:51](#)

تذكرة لمن يخشى طيب هذه كانت وقفة مع الآية في مقدمة سورة طه. ومن أراد أن يرجع إلى كلام أهل العلم استفاضوا في شرح هذه الآية أرجع إلى كلام الإمام الطبري كلام لام ابن كثير - [00:06:01](#)

لسه آ وجدت سبحان الله قدرا أمس. الشيخ عمرو الشرقاوي نقل في قناة تليجرام في قنواته الخاصة نقلا عن الإمام النسفي صاحب التيسير ونقل كلاما بديعا آ لكلام أهل العلم في تفسير هذه الآية فمن أراد أن - [00:06:15](#)

يرجع إلى تفاسير أهل العلم ينظر في هذه الآية. لكن ليس هذا هو المقصد الأساسي من الدرس أحيانا بنستفتح بهذه الآية ثم كما قلت معنى الآية على الواقع بسرعة أريد أن أتكم عن اليوم عن خطورة - [00:06:31](#)

غياب المفاهيم القرآنية المفاهيم القرآنية وما فيها من معاني الأسماء الحسنى وما فيها من إيمان. هذه المفاهيم القرآنية عندما تغيب عن المجتمع وعن الإنسان أولا الإنسان لا يدمر إيمانيا فقط. بل يدمر نفسيا ومجتمعيا. حالة نزع المفاهيم القرآن عن - [00:06:49](#)

في حالة هي هو فعل إجرام صد الناس عن معرفة الوحي هو فعل إجرامي آ لذلك وإن شاء الله ربنا ييسر كده ونكمل سورة البقرة. الدرس القادم إن شاء الله من سورة البقرة لما بتكلم قال الله سبحانه وتعالى بيتكلم في قول الله سبحانه وتعالى أن الذين -

[00:07:10](#)

يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس. في الكتاب. أولئك دول إيه اللي يحصل لهم؟ يلعنهم الله طب ليه الله سبحانه وتعالى أعلن عنهم؟ وليه الملائكة والعالمين كلهم عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ليه - [00:07:28](#)

قال بعض أهل العلم وذكر ذلك ابن كثير الذين يعلمون الناس الكتاب يستغفر لهم كل شيء. آ النملة في الجحر والحوث في البحر عكس ذلك الذي يمنع وصول النور للناس يلعنه كل شيء. لماذا - [00:07:45](#)

لأنهم وجدوا حينما طبق أو بلغ دين الله وجدوا أثر ذلك. وحينما منع هؤلاء المجرمون وصول دين الله للناس بين الناس وبين الوحي وجد حتى الانعام وجدت أثر معصية الناس - [00:08:02](#)

بعضهم قال أن آ على ونفصل أن شاء الله في الدرس في التفسير. بعضهم قال أن اللي بيلعن هنا البهائم. لما وجدت من أثر منع القطر

عن الناس. منع المطر ولولا - 00:08:18

لم تملطه تغيب مفاهيم القرآن عن نفس الانسان كنفسه قد افلح من زكاها وقد خاب من دسها اللي غطى نفسه ومنع وصول مفاهيم القرآن له هو يدمر نفسه آ لا اقول فقط على المستوى الايماني بل على المستوى النفسي وهو مستوى الراحة ومستوى حياة الناس اجتماعيا يحصل حالة من التدمير وهذه الفكرة هي التي - 00:08:28

ان اوضحها اليوم باذن الله سبحانه وتعالى. ابدأ الاول من حالة تغيب واضح الالحاد مثلا بل بعض آ الملحين وبعضهم بيسميه يعني اللي وضع عليه نظرية بيسميه ابو الالحاد الحديث - 00:08:54

لكن الشاهد يعني دون ذكر اسماء هؤلاء الكفار لا حاجة لنا بهم يعني اه يقول الملاحظة طبعاً يرون ان الدين اختراع بشري فبدأوا يحطوا نظريات طيب. لو يديني اختراع بشري. كيف نشأ الدين؟ وكيف نشأت العبادات؟ وكيف نشأت كل هذه الامور المقدسة -

00:09:10

تنشأ نزريات تخريفية كلها يرون يحاولوا ان يبحثوا كيف نشأ هذا الدين؟ فاحد هؤلاء الملاحظة يقول ان الانسان سلب انتزعت منه صفاته. وان صفات القوة والقهر يعني هذه الصفات التي نسبها اهل الدين اي دين هو بينتقد كل الاديان. هذه الصفات التي نسبها اهل

الدين - 00:09:30

الى الاله وفي زنه كما يقول ذلك الكافر يقول الاله المتوهم لان هو عنده ما فيش اله. قل هذه الصفات التي ينسبها اهل الاديان الى الهة الى الله. هذه الصفات هي في الاصل صفات الانسان - 00:09:56

هي في الاصل صفات الانسان طيب عايز ايه يا عم الحاج انت مازا تريد؟ قال فالحل لتعيش الانسانية في سعادة وعودة الانسانية الى انسانيته. ما الحل؟ يقول الحل في استعادة هذه الصفات التي نسبت الى الاله - 00:10:12

الى الانسان وان كل وصف وصف به الله فالانسان احق به. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. وبدون خوض في نزرية واسبابها ومشئنتها لكن تخيل فكرة كهذه الفكرة احنا قلنا فكرة الدرس المحورية ان غياب المفاهيم على القرآنية عن الانسان كانسان وعن المجتمع مدمرة نفسيا قبل ان تكون حتى مدمرة ايمانيا - 00:10:28

يعني على المستوى النفسي والمستوى الانساني والمستوى المجتمعي هي مدمرة فظلا عن قضية الآخرة. خلاص تعالوا نشوف ان ازاي ان فكرة لما بتسيطر على الانسان هذه الفكرة الافكار بتصنع تصورات الانسان وتصورات الانسان هي اللي بتصنع سلوك الانسان -

00:10:51

لما بنريد نغير بعض سلوك الانسان. وده موجود في بعض مدارس العلاج النفسي ان هو يغير تصورات الانسان. يعني يعني مثلا عشان اوضح الفكرة. انت ممكن تجد اتنين حدس لهم نفس الحدس - 00:11:09

زي مسلا الحدس اللي حصل قريبا قضية نتيجة سانونية عامة. فتجد اتنين ممكن اتنين طالبين جابوا نفس المجموع بالزبط وتجد واحد في قمة السعادة وسجد شكره عايز يدبح يعني حد من صحابه لله بسبب يعني الموضوع ده. وتجد واحد ثاني جاب نفس

المجموع وعایش مکتب وحزين - 00:11:23

النظرة الاول للحياة ولقيمة المجموع اللي جابه ايا كان انا مش بتكلم انا صح وغلط جعلته ينظر الى هذا الحدث تحديدا على انه فتح عظيم ونفس الحادث حصل لشخص اخر نتيجة تصورات عن الحياة وعن المجتمع وعن ما يريد منه المجتمع وكيف يحقق ذاته هو

والكلام ده خلاه يكتتب - 00:11:41

يبقى اذا تصورات الانسان قد تصنع احزانه وهمومه. قد تصنع افراحه وان ليست الاحداث فقط تساهم في ذلك بل تصورات الانسان تساهم في صنع ذلك. بل كثير من المشاكل النفسية بيكون علاجها - 00:12:06

بتغير التصورات ان تروس هذه التروس اللي يعني مجازا طبعاً. لان دماغنا ما فيش فيها تروس يعني. التروس اللي في العقل اللي بتلف هي بتلف في الاتجاه الخاطي وبيكون احيانا دور المعالج انه يساعد ان ان هذه التروس لا تسير في الاتجاه الخاطي. ما

تقعدش تسترجع كل المصايب مرة اخرى وتفكر في شئ ليس لا يملك له حل - 00:12:22

وبمساعده للخروج من هذه الورطة والحفرة المظلمة التي سقط فيها. تمام تعالوا نشوف فكرة زي فكرة اه ذلك الملحد الذي قال ان اهل الدين اه نزعوا صفات الانسان منهم واعطوها لاله فالحل اعاده اه ذلك للانسان انت متخيل يعني - [00:12:43](#) مين ساهم يعيش في الدنيا يظن نفسه مستغنيا قادرا قهارا وهابا الانسان بينسب لنفسه هذه الصفات. هنا يحمل الانسان وهذا حدث مع الانسان المعاصر ومن فترة كمان هنا يحمل الانسان ما لا يطيق هذه صفات الربوبية. بل غالب مشاكل الناس النفسية من منازعة الربوبية. اعمال لا يفعلها الا - [00:13:00](#)

يحتاج الانسان فيها للاستعانة بالله كثرة التفكير في المستقبل صناعة الاقدار يظن الانسان انه يستطيع ان يفعل كل شيء طيب وانت ده النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبرنا القرآن يقول لو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. فيه نوع من التسليم القدري لله سبحانه وتعالى. فيه نوع من - [00:13:27](#)

استعانة بالله الانسان يحتاج الى قوة فطر على الضعف. وذكرت ذلك في الدرس الماضي ونسيت متشاكسون. الانسان هو اجوف بداخله ضعف. هذا جوف وهذا الضعف الذي بداخله يدفعه دفعا للبحث عن قوة يركن اليها. وغياب هذه القوة التي يركن اليها ويتكى عليها - [00:13:47](#)

قوة مدمرة نفسيا بل بعضهم يقول ايضا من اسباب بعض الامراض النفسية انه يمر في مرحلة من حياته انه يخذل ممن حوله كثيرا وهذا الخذلان المستمر له يسبب له نوع من الصدمات النفسية. ليه؟ لانه كان يريد ان يتكأ على احد. ففوجئ بنوع من الترك والتخلي. فتخيل انسان يعيش - [00:14:07](#)

في هذه الدنيا بغير دعاء. طب طب هو عنده مفرق في الحياة هيختار ازاى؟ المؤمن يستخير الله سبحانه وتعالى. طب وعنده مشكلة لا يملك لها حلا. مرض لا يملك له دوا. والبشرية - [00:14:27](#)

كلها لا تملك لهذا المرض دواء. ماذا سيفعل؟ ينتحر ازيك انا زكرت في درس اه صوتي وينشر قريبا ان شاء الله في سورة الروم في قول الله سبحانه وتعالى لفظ اه وان كانوا من قبل ان ينزل عليه من قبله - [00:14:40](#)

وتكرار لفظ الابلاس في سورة الروم مرة في الاخرة ومرة في الدنيا ان غياب بعض المفاهيم الايمانية ومعرفة اسماء الله وان الله قادر على ان يغير كل شيء. غياب مفهوم واحد قدرة الله على تغيير الازواح وده من المواضيع التي تكلمت عنها سورة - [00:14:55](#) غياب هذا المفهوم الواحد يؤدي الى حالة الابلاس. آآ والطبري يقول اظن المبلسين قال مكتئبين حزينين قانتين وراجع كده اكتب كده مبلسين اللي في صورة الروم. وشف اقوال التفاسير في تحليل هذه اللفظة. هذا التحليل لهذه اللفظة لفظة - [00:15:15](#)

الابلاس هو محاولة للوصول للحالة النفسية التي يصل اليها الانسان الذي ابتعد عن اليقين في قدرة الله تدمير كيف يعيش انسان بدون لجوء الى سبحانه وتعالى ده ده الانسان اللي له علاقة وبيذنب بيعيش اتعس لحظات الحياة لان هو بيحس ان هو في الهواء - [00:15:34](#)

لا يستند الى شيء وبينتظر لحظة التوبة. يعني لحظة آآ اعادة الوصال مرة اخرى بعد هذا الانقطاع. الذي الذي لو طال يدمره نفسيا. لا يستطيع المؤمن ان ابتعد عن الله سبحانه وتعالى. فتخيل لما فكرة خبيثة كهذه الفكرة اللاحادية الخبيثة - [00:15:53](#)

تبث في البشرية ويظن الانسان نفسه مستغنيا. يدمر الانسان لانه يعيش حياة بتصورات متوهمة خاطئة. فيصطدم سواء بقى في آآ ما الطبيعة والاحداث والاقدار والابتلاءات فيشعر بتقلصه. اظن كان آآ - [00:16:10](#)

كان حد عامل مقارنة كده من مجلة غلاف التايم اظن الفين واثنين او حاجة وعشرين عشرين تقريبا يعني ان ان كان في الحروق بقى الكيرف اللاحادي كان منتشر جدا وقوي جدا وظن اهلها انهم قادرين عليها. فبتكلم ان ايه؟ لا حاجة لاله وان - [00:16:29](#)

الانسان وصل الى ما يريده العلم. اما جت ازمة كورونا عرف الانسان حجمه الحقيقي واني اظن مش فارق الغلاف كان مكتوب فيه لكن المقارنة الثانية ان هو لسه بدري يعني. وان الانسان آآ لا يعلم كثيرا من الاشياء التي - [00:16:47](#)

وانه في حالة ضعف. تأتي هذه الامور هذه الاقدار المؤلمة اللي تجعل الانسان يفيق من هذه الغفلة المتوهمة. فهنا انظروا غياب بعض المفاهيم القرآنية فقط يجعل الانسان يعيش في حالة من التعاسة حالة من البؤس حالة من الابلاس والقنوط - [00:17:04](#)

لان هو لما واحد يقول لك كل البشر يقولوا ما فيش فايده ما فيش امل. بالنسبة للمؤمن لا زال هناك امل بالنسبة للمؤمن لا يقنط من رحمة الله سبحانه وتعالى. وحتى لو طال عليه البلاء هو يسلم الى الله سبحانه وتعالى. ويقول انا لله وانا اليه راجعون. ولا ييأس من رحمة الله - [00:17:23](#)

مطلقا في الدنيا ولا في الآخرة فانظروا كيف حمل او حمل هؤلاء الملاحدة وهذه الافكار حملت البشرية ما لا تطيق. فيدخلون الناس في نفق مظلم يجعلون الناس يعيشون حياة آآ لا يستطيعونها لان لا حياة بدون الله سبحانه وتعالى. كيف يعيش الانسان بدون والقرطبي ازن كان له معنى قريب من ذلك. حينما كان يفسر وده شرح - [00:17:40](#)

في درس قول الله سبحانه وتعالى من كان يظن ان لن ينصره الله فليمدد في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم لينظر ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيدهما يغيب. والامسية التربوية كانت بعنوان - [00:18:06](#)

التعجل وعدم الصبر في اوقات البلاء وشرحتها بالتفصيل يعني من كان يظن من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا. الهاء ديت اختلفوا بتعود على مين؟ هل على النبي صلى الله عليه وسلم؟ او على ذلك الذي - [00:18:19](#)  
كان يعبد الله على حرف. وقالوا الرزق قد يأتي بمعنى آآ النصر هنا قد يأتي بمعنى الرزق. فالذي يظن ان لن ينصره الله ويرزقه الله في هذه الدنيا. خلاص يموت نفسه - [00:18:35](#)

والقرطبي قال معنى قليل من ذلك يعني ما قيمة هذه الحياة بدون معرفة الله سبحانه وتعالى؟ لا قيمة لها الحقيقة يعني الانسان قد يموت غيظا وكما غياب هذه المفاهيم مدمر. لذلك انظر مسلا - [00:18:45](#)

كيف يبين النبي لينا النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا قط هم ولا غم بداية الحديث مشهد انسان اصابه هم وغم. يعني المشهد الاول للحديث انسان مهموم ومغموم. تمام؟ ما اصاب عبدا قط هم ولا غم. فقال - [00:19:00](#)  
اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاائك المشهد الاول مشهد انسان اصابه هم وغم النقطة الثانية انسان يسلم الاقدار الى الله سبحانه وتعالى - [00:19:21](#)

يا رب لا يحدث في هذا العالم شيء الا بقدرك وبإذنك ما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا ولا يابس الا في كتابه سبحانه وتعالى. آيات آيات اللي بتتكلم عن العلم والاحاطة في القرآن مبهرة. تحتاج الى نوع من التأمل. يحتاج - [00:19:37](#)  
وما يدخل في الارض وما يخرج منها ومالك. وما ينزل من السماء وما يعرج فيها. اذا يعني كل قطرة بتنزل كل دعوة بتصعد كل نملة بتنزل الارض ومالج وفيها ايه ده يعني ما الذي يعني ما هذه الاحاطة؟ علم شامل - [00:19:57](#)  
انا رأيت مقطع لاحد الاخوة الافاضل بيتكلم بيقول في سورة النمل قالت نملة ايوه نمل دخول مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجوده. يقول انظر الى رعاية الله لخوف نملة يعني كلمة عابرة ومجموعات النمل مليء النمل هذه الكلمة سمعها الله سبحانه وتعالى -

[00:20:16](#)

واخبر الله عز وجل وجعل سليمان يعلمه وقال ذلك الرجل الفاضل قال سجل الله خوف نملة وراعى ذلك فكيف يغفل سبحانه وتعالى عن عن خوفك هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم سبحانه وتعالى - [00:20:35](#)

فاذا احبتي في الله الحديث يعني عشان ما يقدرش تسلسل الافكار مشهد الاول مشهد واحد مهموم ومغموم. المشهد الثاني حالة من التسليم القدري. اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاائك. اسألك بدأ يطلب هذا المهموم والمغموم بدأ يطلب الان - [00:20:51](#)

احنا عايزين نحلل الحديث عشان نفهم آآ علاقة ده بموضوع الدرس بدأ يطلب. اسألك ما قالش لم يقل اسألك ان تصرف عني الهم والغم ليه؟ لان الحديث هنا يتكلم عن حالة من استئصال الهم والغم. حالة من الاستئصال الدائم. لا تتكلم هنا عن علاج مؤقت -

[00:21:10](#)

لهمك وغمك. لا هنا الانسان الانسان في هذا الحديث المؤمن في الحديث سيحدث تغيرا جذريا في تصورات ونظرتة للحياة. هذا التغير الجذري سيخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم من اين يستبد - [00:21:30](#)



الى اين سيستمد المؤمن هذا التغيير الجذري في حياته؟ تمام؟ حتى يساعدته حتى يساعد. هذا التغيير الجذري حتى يساعد. وهذا التغيير الجذري في ايه؟ في انه يصرف يصرف عنه الهم والغم - [00:21:49](#)

مؤمن اصابة وهم وغم وحزين استسلم لله وقال انا لله وانا اليه راجعون ودعا الله سبحانه وتعالى توسل الى الله سبحانه وتعالى بانه يسلم الى اقدار الله وانه ليس ساخطا وليس ناقما - [00:22:02](#)

وهو يرضى عن تقدير الله. اني عبدك ابن عوف. اسألك. طيب قال اسألك ان تصرف الهم والغم؟ لا. قال اسألك بي هو يتوسل هنا باسماء الله وصفاته. هم مدخل اسماء الله والصفات في صرف الهم والغم. اسألك بكل اسم هو لك - [00:22:16](#)

هنا حالة من رغبة المؤمن في الاستشفاء والسؤال بكل الاسماء. ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها. لذلك قال كثير من اهل العلم قل يا رزاق ارزقني ان من حسن الطلب ان - [00:22:32](#)

تعایش اسما وتنادي بهذا الاسم وتطلب ما يناسب هذا الاسم فتخيل لو انك وفقت الى كل الاسماء فانت لن تحتاج شيئا بعد ذلك خلاص كل يعني ما هو كل ما في الكون هو من اثار اسماء الله الحسنی. فهمك للاسماء ومعاشتك للاسماء يجعلك يعني كل طلباتك انت في حالة من - [00:22:49](#)

الكفاية التامة خلاص معرفة الله حالة من الاكتفاء التام والرضا التام بالله سبحانه وتعالى فقال اسألك هنا يريد حالة من من الاستقصاء بكل اسم ولك. كان ده كان كافي. لأشف التفصيل بكل اسم ولك - [00:23:11](#)

هذا الاسم اللي هو بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك يبقى حالة هم وغم استسلام قدر معاشة لتفصيلية لاسماء الله وصفاته ثم اسألك بكل اسم ولك بعد ان ايه؟ ان تصرف عني - [00:23:28](#)

الهم والغم؟ لا ان هنا كما قلت رويته علاج جذري للهم والغم ان تجعل القرآن ربيع قلبي. طب ايه اللي يدخل دلوقتي واحد مهموم ومغموم ربيع جدول الماء القلب هنا المؤمن هنا يطلب ان قلبه يطلب مددا ربيع من القرآن عايز يستمد ماء الحياة من القرآن - [00:23:47](#)

ان تجعل القرآن ربيع قلبي. ونور صدري يريد ماء الحياة ونور في الصدر. ثم بعد ذلك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهابها. هنا الانسان لو صار في هذا الطريق استسلام قدر معاشة الاسماء الحسنی القرآن ربيع القلب نور الصدر. هنا - [00:24:11](#)

يجلى ويذهب جلاء حزني وذهابهم. حالة من الاستئصال التام للهموم والغموم تخيل اعكس بقى المسير. يعني هنا واحد مهموم مغموم. ركز معي مهموم مغموم. استسلام قدر معاشة الاسماء القرآن. اعكس غياب القرآن - [00:24:31](#)

لم يعد القرآن ربيع قلب نور الصدر. غياب بعض الاسماء عدم التسليم يؤدي الى الهم والغم. هي يعني هي الحديس بيحييها لك راحة كده. انا الدرس النهاردة بيقول لك ماذا لو عكست؟ انا عندي درس والدرس ده ممكن يكون الجزء الثاني له - [00:24:49](#)

ناس من سنوات اظن عشر سنوات اسمه ماذا لو غاب القرآن درس اليوم اشبه بنفس المعنى. ماذا لو غاب القرآن؟ ماذا لو غابت المفاهيم القرآنية؟ ومعرفة الله من حياة الانسان كانسان ومجتمع. تدمير حالة من الدمار ولو - [00:25:04](#)

ربنا قدر والوقت بس معنا. سواء اذكر لكم بعض الاشياء او اهيل لكم على بعض المصادر اللي بتتكلم عن اثر نزرية يعني معلىش سريعا حصل نزرية زي نزرية داروين على الحياة - [00:25:18](#)

يعني عاوز قرأت اكثر من كتاب نازل اظن مع مركز تفسير وادار تانية للاسف هو في المكتبة نسيت آآ عن آآ كتابين بيتكلموا عن الدمار واحد اظن اسمه موندرون الى هتلر - [00:25:33](#)

والثاني ناسي اسمه مجلدين كده هي بتكلم كل ده ايه بيدرسه اثر فكرة ومن الكتب الرائعة التي ناقشت وردت على هذه الفكرة كتاب نازل جديد مع تكوين اسمه الرؤية الكونية تقريبا الرؤية الضرورية الكونية - [00:25:47](#)

ناس اسمها بس كتاب رائع حقيقة ومبزل فيه مجهود ضخم. كان نازل مع مركز تكوين المعرض اللي فات الشاهد انا بعرفك هنا ان ان شوفي الحديس بدأ بهم وغم استسلام قدر. اسماء الله الحسنی. القرآن ربيع قلب يذهب الهم ويجزى الحزن. طب لو عكسنا؟ زي فكرة

بقي ماذا لو غاب القرآن - 00:26:02

انسان لا يمدد القرآن. القرآن لا لم يعد ربيعا لقلبه ولا نورا لصدره. انسان لا يعرف شيئا عن اسماء الله الحسنى. لا يعايش اسماء الله الحسنى بيقول يعني اكرمني الله عز وجل بمجاسة بعض الاخوة الافاضل - 00:26:24

بعض المشايخ المهمة بقضية الاسماء الحسنى وجلست جلسة بينا نقشا بيعملوا مشروع من الاسماء الحسنى وجلست معهم وهم يتناقشون في اثار اسماء الله على العبد واثار غياب هذه الاسماء على العبد. يعني الانسان بيخرج من هذه المجالس يظن الناس به انه مجنون. انه بارد في الحياة لا يتفاعل وكأنه يطير في الهواء لا يحملهما. يعني الانسان بيخرج من هذه المجالس يظن الناس به انه مجنون. انه بارد في الحياة لا يتفاعل مع ابتلاءات وضغوطات الحياة انه لا يشعر بما تمر به ما يمر به الناس من ازمات - 00:26:55

لكن هو يعيش ما يعيشه الناس من ازمات لكنه يعيش معية الله سبحانه وتعالى التي تصرف اي احساس اخر لا يثقل مع اسم الله شيء سيدنا ابراهيم كان في النار وقال الله له يا نار كوني بردا وسلاما. الابتلاء محيط به من كل جانب وهو لا يشعر بشيء لانه معية الله سبحانه وتعالى. ولا يشترط ان - 00:27:12

تطفأ النار. قال الله سبحانه وتعالى ان تكونوا تألمون كما آآ تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون. لكن انت معك ايه؟ وترجون من الله يعني لا يشترط دائما ان تطفأ النار. قد تكون في يعني في نفس مراحل الالم لكنك ترجو من الله ما لا يرجوه - 00:27:32  
فبالتالي هذا الرجاء وهذا المعنى يخفف عنك الالم. وده قيل شرحته في اول سورة العنكبوت في قول الله سبحانه وتعالى وسورة مليانة يعني ابتلاءات وشرح الازمة في اخر القرآن المكي واخر العهد المكي وطول العذاب والابتلاء من كان يرجو لقاء الله - 00:27:52

هذا الامل يجعل الانسان يتجاوز اي ابتلاء من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لا اتي اذا غياب هذه التصورات والمفاهيم غياب الاستمداد من القرآن وان القرآن لم يعد يعني للأسف ربيعا لقلوبنا ونورا لصدورنا. غياب معايشة اسماء الحسنى على طول تلقائي هيحدث - 00:28:08

قبل ما يحدث الهم والغم خد بالك يحدث حالة السخط. يعني الحديس بعد كده استسلام لله. بعد كده دعوة التوسل بالاسماء والقرآن ربيع القلب المصاب. لما نيجي نعرضها لازم الذي غاب عن - 00:28:28  
عنه القرآن كربيعة كربيعة لقلبه ربيعا لقلبه غاب القرآن لم يعد ربيعا لقلبه ولم يعد نورا لصومه. ولم يعايش الاسماء الحسنى لابد انه هيدخل في حالة تسخط وحالة التساقط دي - 00:28:43

حالة يعني عاملة زي كرة الثلج. الانسان لما يبسيب نفسه فيها لا يخرج منها للأسف الصلاة والسلام والعافية. يعني حال لذلك قال الله سبحانه وتعالى عن الناس اللي في سورة آآ ال عمران قعدوا يلولو كتير لو كانوا عندنا ما ماتوا او قعد يلولو كده كثيرا. قال الله سبحانه وتعالى ليجعل - 00:28:55

الله ذلك حسرة في قلوبهم. هذا التساقط يحدث حسرة. هذه الحسرة يجعل الانسان يستعيد الموقف. يرجع يستعيد الموقف فيسخط في التسخط يجيب ويدخل في هذه الدائرة اللي احيانا لابد ان المربي او الفاهم او حتى المعالج انه يكسر هذه الدائرة المغلقة التي حصر فيها الانسان. دائرة - 00:29:10

مظلمة لابد انه يخرج منها الانسان ويكسر هذه الافكار المتتالية لابد ان يوقفها الانسان. نسال الله السلامة والعافية وياه ده لما تيجي تتأمل مفهوم ضال واحد كيف يدمر البشرية؟ فكرة ضالة زي ما ذكرت لكم مثلا اثر فكرة داروين او اه الثاني كان اسمه تأثير داروين. في كتاب اسمه داروين الهاتري والثاني اسمه تأثير دار - 00:29:30

فكرة فكرة ضالة ارادت تحييد الله عن العالم وفشله وتصورات الانسان عن نفسه اصلا لو كانت تصورات خاطئة مدمرة لذلك خليني اه يعني ارسم لكم خريطة كده بحيس ان القرآن حينما جاء صحح لنا التصورات الكلية - 00:29:50  
وايضا صحح لنا كثير من التصورات الجزئية. والسنة العكس صححت بعض التصورات الكلية. وقدمت لنا تصورات جزئية كثير ركزوا في المعنى ده معلىش. ثاني القرآن لما نزل صحح للمسلم عقائد وتصورات كلية عن وهاكلم يعني ايه فكرة الاتصالات الكلية وقضايا

جزئية في علاقاته بالزوجة حينما يطلقها في بعض القضايا البيوع المعانة - 00:30:15

السنة في القضايا الكلية تكلمت لكن بقله والاصل فيها القضايا الجزئية. وهنتكلم الان دلوقتي عن فكرة الصالات الكلية وعن قيمة

الجزئيات لان بعض الناس وخصوصا اللي بيحبوا الفكر والافكار وعملوا حتى من الكتاب - 00:30:38

تلاقيه تلاقي اللي مهتم بقضية الافكار تلاقيه بيهتم بالقرآن ويترك السنة فتجدوا يتكلم بصورة جيدة عن التصورات الكلية في الاسلام

لكنه يخطئ حينما ينزل هذه التصورات على الجزئيات الشريعة في الواقع لانه لم يدرس هذه الشريعة - 00:30:54

فوق جزئين. ولابد الانسان انه يوازن بين الاطلاع على الكليات الشرعية وبين الجزئيات. تمام؟ يبقى نتكلم دلوقتي عن حاجتين ان شاء الله. عن اتصالات الكلية ونحط خريطة سريعة كده لها. وبعد كده قيمة التصورات الجزئية في اعادة ضبط الحياة. خلاص؟ احنا

كده بقى لنا قد ايه - 00:31:08

نكمل ان شاء الله لا ده الوقت خلص ولا ايه؟ الوقتي مشي بسرعة طيب الله المستعان اه اه كنا بنقول آآ التصورات الكلية خلينا نحط

خريطة كده لو تكتب كده قدامك ها كلمة الله - 00:31:28

الانسان وسهم جنبه يعني الله سهم كده انسان وسهم كده تاني الحياة او الطبيعة او المادة او الكون الخلق ده المسلس بعد كده

المفروض يطالع برة المسلس ده عند اهل الدين عند اهل الاديان اليوم الاخر - 00:31:45

تمام آآ طيب احنا احسن حاجة ان احيانا بتلاقي في التعليقات كلام ما لوش اي علاقة باللي انا اقله. بس كويس يعني نوع من

التجديد والتنويع يعني المهم آآ بنقول كده نتيجة مسلا الله - 00:32:01

والانسان والكون والخلق واليوم الاخر القرآن ضبط هذه التصورات من هو الله؟ التصورات هنا تصورات منضبطة على مراد الله

سبحانه وتعالى. اي خلل في تصورك عن الله او عن الانسان - 00:32:19

او عن الخلق او عن اليوم الاخر اي خلل يدمر هذه الحياة. لا يجعل هذه الحياة تسير كما اراد الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى

لم يرد بنا الا الخير - 00:32:39

وقال الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس بعض بعض الذي عمل اذا غياب يعني مثلا خليني اقول

لك على حاجة الله الانسان الطبيعة او الكون او الخلق. خلينا ناخذ الانسان محور الانسان - 00:32:50

ايه تصوري نفسنا عن نفسه؟ هل زي ما في يربخ ولا مش عارف ابو الالحاد بتاعهم دوت قال آآ ان الانسان ده هو اللي نصه فات او

هؤلاء الناس الذين حملوا الانسان ما لا يطيق منهم الذي اصيب بالجنون ومنهم اللي انتحر. لانه لا يتحمل - 00:33:11

لو تصورات الانسان عن نفسه. طب ايه علاقة الانسان بالاله؟ ايه علاقة الانسان بالانسان؟ هنا بيظهر فكر لتعليم الاجتماع سيجمعون

على ماذا هل لديه مقدسات؟ هل الانسان يفعل ما يشاء مطلقا - 00:33:27

هل الاصل الانسان ولا المجتمع؟ ايه اللي اللي يقدم اسئلة كثيرة لو الانسان اجاب عن هذه الاجوبة على الاسئلة من نفسه ضل وبالتالي

لن تكون مجرد ركز بقى معي. لن تكون مجرد اجابة على سؤال في امتحان وياخذ اجابة وياخذ درجة غلط والموضوع انتهى. لأ.

ستكون اجابة تطبق في واقع - 00:33:42

الناس ويدمر الناس وده اللي حصل لما طبقت الاشتراكية واتطبق الليبرالية ويجد الناس اثر الازمة الاقتصادية في الرأسمالية وقد ايه

الفساد المبين اللي حاصل بسبب هذه الرأسمالية فكل فكرة ضالة نشأت كاجابة على هذه التساؤلات وطبقت في واقع الحياة يذوق

الناس الان نيران - 00:34:03

تطبيقات هذه الامر ويزق الناس سعيير هذه الافكار الفاسدة القرآن يعيد هذه التصورات. من هو الله من هو الانسان كانسان؟ يعني اخر

كتاب كنت لسه بقرأ فيه قريبا اسمه الانسان في القرآن. آآ الكتاب اسمه الانسان في القرآن مدخل لدراسة الانثروبولوجيا القرآنية -

00:34:23

اه كتاب طبع دار السلام وان كان الكتاب يعني حقيقة كنت اظن ان هو اقوى من ذلك. يعني الكتاب توقعت ان هو متأثر على هذا

البيجوفيتش واخذ من كتاب الاسلام بين الشرق والغرب لكن ما فيش مقارنة حقيقة. كتابيتش اقوى بكتير يعني. المهم الكتاب فيه



بعض الافكار الجيدة يعني عليها تعليقات بسيطة يعني. فالكتاب - 00:34:43

اعمل فصل الانسان في القرآن صفحة خمسة وستين الكتاب اظن لسه نازل يعني عشان كده مش ما اعتقدش يعني طبعة هو عشرين اثنين وعشرين ما اعتقدش ان كانت عمل ايه؟ عجبني الاحصاء ده قال - 00:35:03

انا بدرس الانسان في القرآن عمل فصل هل انا وجدت الانسان مذكور خمسة وستين مرة في القرآن في ثلاثة وستين اية والانسان ازاى خمسة وستين مرة قال ذكر مرتين في ايتين. اية في الاسراء واية في الشهور. وذكر كل الايات اللي فيها الانسان متتالية ورا

بعضها - 00:35:19

طبعا مش هيظهر عندكم بس مش مهم يعني فانا قعدت اقرأ. انت لما بتعمل خاتمة وبتركز فيها على المعنى ده بتنبهر لما لقيت الايات مجمعة ورا بعض انا صدمت بهذا التعريف القرآني للانسان. ده خد بالك ده هو اعتمد كلمة الانسان بس. لما لما انت تقرأ وتتكلم عن

البشر والخلق وبني ادم هتوسع - 00:35:36

النزيرة اكثر وفوجئت ان هو بيقول التقط ويقول ان اول اية هتقابلك في احنا عندنا بيسموها مجازا عشان او يعني كمصطلح ان لما يقولوا الترتيل يعني ترتيب المصحف. التنزيل يعني ايه؟ زي اقرأ كده اول اول ما نزل - 00:35:59

اول ما انزل الله سبحانه وتعالى اقرأ بيقول لك بحسب ترتيب الترتيل وترتيب التنزيل. بعضهم بيسمونها كده. عشان يعني نتفق على مستوى. فهو بيقول وجدت ان اول اية اتكلمت عن الانسان في الترتيب - 00:36:17

يعني بص كده للبقرة ال عمران نجد او وجد اول اية فيها لفظ الانسان في سورة النساء تتحدث عن ضعف الانسان يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا فلما قال ذلك تذكرت قعدت افكر ان اول اية في التنزيل اللي هي بقى اقرأ ذكرت لفظ الانسان ذكرت

ايضا انه ضعيف - 00:36:29

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اول تعريف قرآني للانسان بيقول له انت من علقه يعني انت يعني انت تتعلق انت تحتاج الى اله. تحتاج الى وحي. انت بنفسك تسقط تنهار - 00:36:48

تخيل هذه البداية القرآنية الواضحة للتعريف بالانسان سواء بالترتيل او بالتنزيل. ثم ذلك القرآن بدأ بذلك في اقرأ. ثم يظن الانسان نفسه مستغنيا. يضيع نفسه. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. لو لو تدارسنا في القرآن وفي الواقع اثار استغناء - 00:37:07

كان عن الوحي عن الوحي وعن الله. تدمير بعض الاخوة سبحان الله ما اعرفش مين كانت رسالة جات لي طويلة مقال وما ما نسيت اقرأ امان الكاتب او اللي ارسلها لي ما ذكرش مين الكاتب - 00:37:27

اه انا بقول ذلك حتى انسب الفضل مش ده مش اه مش انا اللي شففته يعني. بيقول بيدرس كده كان بيتكلم عن شيخ الاسلام ابن

تيمية بيرى ان ان كثير من المجتمعات التي هي اصلا الان مجتمعات كافرة - 00:37:42

لكن لديها بعض الاخلاق ولديها بعض الاداب يقول هذه شيخ اسلام له تحليل ان هذه من بقايا الوحي. ان كان فيه وحي هنا واندثر وما يوجد عندهم من صفات جيدة هي من بقايا الوحي. وبقايا الرسالات. تمام - 00:37:55

هذا الرجل بيقول وهناك ايضا بعض الاماكن في العالم الان حتى هذه الفطر لم تعد موجودة وحتى بقايا الوحي لم يعد موجود. ويقول ومن هو بيتأمل بيقول ومن يعني الحكم من وجود هؤلاء الناس والمجتمعات التي غاب عنها الوحي تماما وانتكست الفطرة تماما ان

الله - 00:38:09

تبصرنا بمآل الذين تركوا الوحي ومآل الذين ابتعدوا عن الفطر. يعني لما انت تشوف كده واحد عايز يبقى كلب ومصمم يبقى كلب.

وبيعمل مظاهرة عشان يتحول الى كلب انت بيحصل ايه ده - 00:38:31

انت تشوف الله سبحانه وتعالى يبين لنا وتركوا هؤلاء عارف لما تقرأ في المجتمعات لما كانوا في على فترة من الرسل اية لتكون المقارنة واضحة بضدها تتميز الاشياء. يعني قبل الرسالة وبعد الرسالة. هذه الجاهلية التي تركت لفترة ينظر اليها الانسان ليقارن -

00:38:44

ماذا لغاب الوحي؟ بحيس انك لا تحتاج الى من يجيب لك على السؤال مجرد انك تنظر في الحياة تنظر في العالم فقط فلما تيجي

تقرأ مفهوم زي مفهوم الانسان. وتيجي تقرأ تعريف القرآن له ومدى ضعفه ونسيانه وغدره والعهود اللي بيقدّمها ويتراجع عنها. طبعاً - [00:39:05](#)

انا فوجئت الوقت عدى كنت عايز ده النهاردة كنت عايز اتكلم عن الانسان في القرآن. انت تتصدم. طيب الصورة بقى اللي انا رسمتها لك دي الله وسهم مع الانسان وسهم مع الخلق وسهم ما بين الانسان والخلق وسهم - [00:39:22](#)

بين الانسان والانسان واليوم الاخر. هذه الاسهم وهذه العلاقات اي اضطراب فيها يدمر هذه الحياة. على طول اي اضطراب في علاقة الانسان بالانسان ايه هي علاقة كيفية ما هو الشيء المقدس؟ هل البشرية تجتمع ولا يوجد بينهم نص مقدس يرجعون اليه؟ لسة كنت بقراً ايضاً كتاب - [00:39:32](#)

الدكتور عائض الدوسري اسمه الخلاص خارج الكنيسة الكاثوليكية. كتاب جيد ايضاً آ نزل برضو مع تكوين اسمه الخلاص خارج الكنيس الكادر اهو. الخلاص خارج الكنيسة الكاثوليكية. بيتكلم آ آ انا ما كانش عندي خبرة بصراحة في النقطة دي. بيتكلم ويقول ان هو بيدرس حاجة اسمها آ المجتمع الفاتيكاني الثاني - [00:39:51](#)

المجمع المجمع ده الدكتور عايز بيقول بيشرح يعني ان بعض الباحثين يعني بيروا ان المجمع ده اجتمعوا عشان يقولوا ايه ده احنا محتاجين نغير العقيدة بتاعتها يعني معقول كل اللي مش هيبقوا مسيحيين هيخشوا النار؟ ما تيجي نغير وقعد يحلل هل هم فعلاً غيروا ولا لأ؟ فازاي ان الدين بتاعهم للأسف قاعدين - [00:40:15](#)

في قاعدين بيجددوا فيه. فانت وغيره كان واحد كاتب عن تعامل الكنيسة مع نزرية ضروري. تعامل الكنيسة مع ان في حالة من السيولة خلاص خطورة ان البشر لا يوجد لديهم نص مقدس ثابت - [00:40:40](#)

ده دي مصيبة. مع ان بعض الملاحدة يقول لك لأ وجود نص مقدس سابت ده يقيد البشرية. ما هو لابد من قيد والا تفجر بل يريد الانسان ليفجر امامه ما هو ربنا يعني انا الله سبحانه وتعالى ما يحدث حينما يغيب نص مقدس ثابت عن البشرية. بشرية خلاص فلان يدمرهم وفلان يفرض قوته. لذلك - [00:40:58](#)

هم قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذه الارادة المطلقة بدون قيد بدون نصر بدون وازع مدمرة. قال الله سبحانه وتعالى وده عامل درس عن بس ما تسجلش ممكن نبقى نعمل له امسية تربوية. آ كيف تكلم القرآن عن اليوم الآخر؟ من الطرق التي تحدث القرآن عن اليوم الآخر بها - [00:41:17](#)

ان اثر غياب عقيدة اليوم الاخر عن الانسان ارايت الذي يكذب بالدين؟ ما له؟ فذلك الذي يدع اليتيم. غياب مفهوم واحد زي مفهوم واحنا ده محطوط في الخريطة. احنا قلنا الله والانسان والخلق واليوم - [00:41:37](#)

غياب مفهوم اليوم الاخر يجعل الانسان يدعو اليتيم اتكلم كمالات الفكرة يقول لك بس انا اعرف واحد مركزي من الاخر بس ما بيبعش الا تبقى حلوة. وناقشت ده قبل كده. القضية مش قضية فرض الان - [00:41:51](#)

فانظروا الى غياب مفهوم كل واحد عن البشرية مدمر. آ اخيراً قضية قيمة آ آ حتى نهتم ايضاً بالسنة. قيمة التصورات الجزئية والقضايا الجزئية هي اللي بتعيد ترتيب حياة الانسان لذلك - [00:42:03](#)

آ اكثر من حد كان بيتكلم ان اذا اردت ان تغير عقيدة قوم غير لهم ترتيب حياتهم اليومية. اذا اردت ان تغير عقيدة قومك يعني العكس. هم ازاي برة كتير من اللي بيسافروا - [00:42:18](#)

يهاجر اوروا في كندا امريكا. هو بيتغير هل لان اول ما بيروح بيدي له محاضرات عن الليبرالية وعن الالحاد ولا بد ان تكون ملحدا؟ لا لا هم بيعملوا ايه؟ هو فيه سيستم محطوط مجتمع - [00:42:31](#)

فيه الفلو ماشي بتاع المسار بتاع المجتمع ماشي ما فيش احترام لاي ما فيش مواعيد صلاة ما فيش الدين مش موجود كمجتمعيين كفرد خليك فانت بتروح ممارسة الحياة اليومية بعيداً عن الدين تصنع الانسان بعيداً عن الدين - [00:42:44](#)

حتى دون ان يأخذ هذا القرار. لذلك سورة المنافقون وهي بدأت عن كلام واضح عن المنافقين اذا جاءك المنافقون قالوا. تختتم السورة تتكلم عن النفاق تختتم يا ايها الذين امنوا. طب لماذا ينادى على اهل الايمان؟ في ختام سورة النفاق؟ يا ايها الذين امنوا - [00:43:00](#)

بتحزّزهم من ايه بتحزّزهم ليه ؟ بتحزّزهم من الانشغال بالمال والاولاد لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. وان الدرجة الاولى السلطة الاولى الدرجة الاولى كانت الانشغال بالمال والولد. الانشغال في الحياة اليومية يجعلك تبتعد عن دين الله. بل يجعل العقائد والتصورات تتغير - [00:43:18](#)

حتى لا يزهد انسان في التصورات الجزئية للدين. لو جينا نعكسها ذلك كان يكتب كثير من اهل العلم كتاب اسمه عمل اليوم والليلة. ده موجود عند كثير من المتقدمين يكتب كتاب اسمه ايه؟ عمل اليوم والليلة - [00:43:40](#)

تعمل ايه في يومك وليلتك في حياتك؟ بتعمل ايه؟ تصحى تقول كذا. هذه الاعمال الجزئية على مدار اليوم بتصنع عقيدتك. وبتصنع تصواتك عكسها انت لو عايز انسان يترك صلاة الفجر - [00:43:53](#)

انت خلاص حط له ان ميعاده المقدس سبعة او ثمانية الصبح وهو وعنده اشياء تلهيه وعنده مشاغل لغاية اتنين بالليل. بعد صلاة الفجر من غير ما تقنعه وتدي له درس اهمية ترك صلاة الفجر. فعلا - [00:44:06](#)

احنا نعيد ترتيب الحياة قريبا لناقي حد بيتكلم بيقول ازاى نقنع المسلمين ان الشريعة لا تصلح لهم. يقول لك احنا نغير في ترتيب حياتهم اليومية. فسيشعرون ان هذه الشريعة لم تعد مناسبة لحياتهم اليومية. فيبغضون - [00:44:19](#)

يبقى الترتيب القضايا الجزئية اليومية بتصنعك. فانت محتاج الحرص على رؤية الثورات الكلية من الوحي والكتب اللي انت ستاند ده من الوحي نظرة الشريعة لعلاقة البشر ببعضهم البعض تقسيمة الناس آ نظرة القرآن للانسان لمعرفة - [00:44:35](#)

لدار الاخرة التصورات الكلية وايضا الى الامور الجزئية. وضبط يومك بهذه الامور الجزئية بيجعلك آ بتعيد ترتيب نفسك على مراد الله سبحانه وتعالى انا بعذر آ انا اطلت لكن يعني المفهوم سريعا الذي اريد ان اخرج به اليوم ان غياب - [00:44:56](#)

المفاهيم القرآنية ولا سيما الحديث عن معرفة الله وغير ذلك مدمر اقول نفسية وبشرية ومجتمعيا قبل ان يدمر الانسان ايمانيا في الدار الاخرة وان اه كان في مجموعة من الآيات عايز اشرحها لكن موجودة في درس ماذا لو غاب القرآن؟ خطورة غياب القرآن -

[00:45:15](#)

حتى على مستواك الشخصي يدمرك نفسيا. لان انت هنا بتقطع ربيع لا تجعل القرآن ربيع قلبي. بتقطع الماء الذي يصل الى القلب وتمنع النور الذي يصل الى الصدر. فبالتالي يدخل الانسان في حالة الجهل بالله. في حالة التسخط - [00:45:34](#)

وعلى اقدار الله في حالة الهم والغم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف عنا الهم والغم. اللهم انا عبيدك بنوا عبيدك بنوا امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك

او استأثرت - [00:45:51](#)

به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:46:10](#)